المدى

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

20 صفحة — 500 دينار

ملحق اليوم

12 — الصينية وانج تحرز ذهبية رفع الأثقال في أولمبياد لندن

13 — فريق (المدى) مع محنة اللاجئين

19 — مشاركة نجوم السينما الشباب في الدراما المصرية مخيّبة للآمال

العدد (2551) السنة التاسعة - الاثنين (30) تموز 2012 — Email: info@almadapaper.net — http://www.almadapaper.net

الكردستاني: تصرّف المركز تجاه الإقليم استفزازي

نواب يطالبون المالكي بإعادة النظر بنشر قوات في المتنازع عليها

□ **بغداد / اياد التميمي**

عاد إلى الواجهة السياسية التوتر بين اربيل وبغداد على خلفية ارسال الاخيرة قطعات عسكرية الى المناطق المتنازع عليها، في تطور جديد للأزمة بين الجانبين، في وقت أعلن رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني ان لا خلاف له مع رئيس الحكومة نوري المالكي "لكن مشكلتنا الحقيقية مع العقلية التي تؤمن بالسلاح حلاً للمشاكل بدلا من الحوار". مؤكدا "فقدت الأمل بالمالكي".

كلمة بارزاني جوبهت برفض من الحكومة التي بررت قرار ارسال قوات الجيش والشرطة الاتحادية، على مسافة ٦٠٠ كيلو متر على الحدود المشتركة بين العراق وسوريا بأنه "لم يكن هدفه إقليم كردستان".

واوضح بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة أمس حصلت المدى على نسخة منه انه "في الوقت الذي نجدد فيه حرصنا على عدم تفجير صدامات مسلحة، نؤكد على ضرورة احترام الإقليم للنظام والقانون، وان الاعتراض على وجود قوات اتحادية تنتشر على حدودنا المشتركة مع سوريا وهي خارج حدود الإقليم يشكل مخالفة صريحة للقوانين والإجراءات الأمنية".

من جانبه قال التحالف الكردستاني ان تصرفات الحكومة الاتحادية تجاه إقليم كردستان "استفزازية"، مشيراً الى ان المناطق المتنازع والحدود التابعة للإقليم عليها لا تحتاج الى قوات ومن الأجدر بهذه القوات البقاء في مناطق غير مستقرة لنشر الأمن فيها.

وقالت النائبة اشواق الجاف في تصريح لمراسل المدى في مجلس النواب إن "المشكلة تتفاقم يوماً بعد يوم، ونجد من يحاول خلق أزمة جديدة وتعقيد المشاكل بين حكومة الاقليم والحكومة المركزية في الوقت الذي ننتظر حلولاً للازمات السابقة". وأضافت "ان مسألة تحريك قوات من محافظة الناصرية الى المناطق المتنازع عليها التي تنعم بالأمن بفضل قوات الاقليم الذين هم جزء من المنظومة الدفاعية، تعد خطوة "استفزازية" تضاف الى الاستفزازات الاخرى التي تقوم بها الحكومة المركزية".

واشارت الجاف الى أن التحريك لم يتم التنسيق بشأنه بين وزارة الدفاع الاتحادية واللجنة التنسيقية التابعة لإقليم كردستان.

وفي السياق نفسه طالب تجمع "عراقيون" برئاسة رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي، امس الاحد، القائد العام للقوات المسلحة نوري المالكي بإعادة النظر في نشر القوات الامنية من الجيش والشرطة في المناطق المتنازع عليها بمحافظة نينوى.

وقال النائب عن التجمع حسن الجبوري في مؤتمر صحفي عقده بمبنى مجلس النواب وحضرته "المدى" ان "تجمع "عراقيون" مع انتشار الجيش في جميع الأراضي العراقية".

واستدرك الجبوري بالقول إنه "لا بد من التنسيق المسبق مع اللجان المشتركة بين قوات الجيش والبيشمركة قبل أي تحرك"، مطالباً "القائد العام للقوات المسلحة بإعادة النظر في تعزيز القوات المتواجدة في مناطق تلعفر والبعاجة وسنجار".

وأكد الجبوري على "ضرورة الحوار والتنسيق ما بين القوات الاتحادية، وقوات الاقليم لإبعاد شبح الحروب الداخلية".

■ تقرير موسع ص٤

خبراء: تقليص ساعات العمل يكلف الدولة ١٥ مليار دينار يوميا

□ **بغداد / المدى**

يرى مختصون وخبراء اقتصاديون إن قرار تقليص ساعات الدوام الرسمي يتسبب بخسائر تقدر بنحو ١٥ مليار دينار يوميا، ويؤكد خبراء آخرون أنه يصب في صالح المال العام، إذ يقول الخبير الاقتصادي علي الفكيكي في حديثه لـ"المدى": إن تقليص ساعة الدوام الأخيرة في الدوائر الرسمية لا يمثل خسارة للعراق "كون هذه الدوائر غير منتجة ومعظم الأعمال التي تزاولها إدارية".

ويلفت الفكيكي إلى أن "الدوائر الحكومية تمتلك نسبة عالية من البطالة المقنعة والتقليل من تواجدها سيعود بالنفع على تلك الدوائر"، بحسب تعبيره.

إلا أن الخبير الاقتصادي علي مكي، يرى غير ذلك، إذ يذكر أن قرار تقليص الدوام ساعة واحدة يوميا سيكلف خزينة الدولة ما يقارب ١٥ مليار دينار عن هذه الساعة.

ويوضح مكي "عدد الموظفين في العراق تجاوز الأربعة ملايين موظف بحسب التصريحات الحكومية ومعدل متوسط الرواتب يساوي ٥٠٠ ألف دينار، والموظف يعمل ٢٢ يوما في الشهر بواقع ست ساعات يوميا أي أن تكلفة الساعة الواحدة تساوي نحو ٣٧٨٩ دينارا، بمعنى أن العراق يهدر ما يقرب من ١٥ مليار و١٥٢ مليون دينار عن كل ساعة دوام تقلص في الدوائر الرسمية"، منوها إلى أن "هذه الساعة حسبت فقط للرواتب التي يتقاضاها الموظف".

لكن يبقى المواطن هو الخاسر الأكبر في هذا القرار، إذ أن قرار الحكومة الذي يقضي بتقليص ساعة من الدوام الرسمي وتقديمه ساعة واحدة صباحا سببت ضررا للمواطنين خاصة سكنة المحافظات أو مناطق أطراف بغداد ممن لديهم مراجعات في دوائر العاصمة.

■ التفاصيل ص٦

حزب الدعوة يرجّح إجراء تعديل حكومي محدود

□ **بغداد / غسان عادل**

رجح القيادي في حزب الدعوة الاسلامية عبد الحليم الزهيري امكانية اجراء تعديل وزاري محدود، مستبعدا في الوقت نفسه تشكيل حكومة اغلبية سياسية، مضيفا " في الوقت الحاضر لا يمكن التحرك بحرية تامة لاجراء تعديل وزاري شامل، ولكن بشكل محدود ممكن بوجود هامش للحركة في ما تبقى من عمر الحكومة الحالية. "

وفي ظل استمرار الازمة الحالية صدرت تصريحات من نواب ائتلاف دولة القانون بزعامة رئيس الحكومة نوري المالكي بانه يرغب في اجراء تعديل وزاري بالاعتماد على قوى رفضت سحب الثقة عن المالكي او استجوابه من قبل البرلمان . مؤكدا ان الرغبة تتجه "نحو تشكيل جديد باعتماد التكنوقراط بعيدا عن المحاصصة والتسويات واقناع الكتل النيابية والاحزاب ، لكن هذا الموضوع مستبعد في وسط الطريق الحالي ، ويمكن اعتماده قاعدة تأسيس لمرحلة مقبلة".

■ التفاصيل ص٣

الشيوعي: آلية اختيار أعضاء مفوضية الانتخابات تكريس للطائفية

□ **بغداد / المدى**

استنكر الحزب الشيوعي، أمس الأحد، إصرار الكتل المتنفذة على اعتماد نهج المحاصصة الطائفية – الاثنية أساسا لتشكيل المجلس الجديد لمفوضية الانتخابات، معتبرا أن ذلك يرسخ مصادرة استقلالية المفوضية، ويثير الشكوك حول نزاهة أي انتخابات مقبلة.

وقال عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي رائد فهمي لـ"اكانيوز" ان "ما يجري تداوله في كواليس مجلس النواب بشأن عدد أعضاء مجلس مفوضية الانتخابات، وآلية اختيارهم، إنما هو تكريس لنهج المحاصصة الطائفية، التي هي منبع الأزمات والبلاء الذي أدى إلى تراجع أحوال البلاد"،موضحاً ان"الحديث يجري عن إعادة تشكيل المجلس لتكون ٤ مقاعد فيه من حصة التحالف الوطني، ومقعدان من حصة التحالف الكردستاني، ومقعدان للقائمة العراقية، ومقعد واحد للأقليات". واستطرد فهمي بالقول انه "وفقا لهذا التقسيم المحاصصاتي، فان استقبال استمارات المتقدمين للترشح لمجلس المفوضية الجديد، من قبل لجنة الخبراء البرلمانية، كان عبثاً في عبث، ومجرد ضحك على الذقون"،.. مضيفا أن "طبخة مجلس المفوضية الجديد كانت كما يبدو جاهزة في كواليس مجلس النواب، بعيداً تماما عن معايير الكفاءة والنزاهة".

لكن رئيس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات الحالية فرج الحيدري كان قد نفى أمس في تصريحه لـ(آكانيوز)، ان تكون هناك خلافات سياسية ورغبات محاصصية وراء عدم الاتفاق على اختيار مجلس جديد للمفوضية العراقية العليا للانتخابات، مبينا ان مشاركة جميع اطياف الشعب العراقي في مجلس المفوضية امر نص عليه القانون.

■ التفاصيل ص٢

التخطيط: ١٧% من الشباب يرغبون في الهجرة

عراقيو الخارج يحلمون بالرجوع.. والداخل يصفهم بـ"البطرانين"

□ **بغداد/وائل نعمة**

اشعار رسالة نصية "مسج " قتل السكوت في دار كبيرة تخلو من احد سوى رجل وزوجته العجوز .تقول الرسالة " ابي وامي لن استطيع ان اكون في هذا العيد بينكم ...سلامي للجميع ".

عذرا يبدو اننا بدأنا القصة بالمقلوب، ولو ان الكثير من الاحداث في العراق تبدو معكوسة! عام ١٩٧٩ ودعت العائلة ابنها البكر بعد ان تسلم صدام حسين زمام السلطة. هرب عدنان خوفا من زنازين "البعث"، بعد حملات شعواء طالت الكثير من معارضي النظام في ذلك الوقت،اختار لندن لإقامة دائمية.

ام عدنان من سكنة مدينة الحلة ، حين بدأ "الرفاق البعثيون " بقمع الانتفاضة التي اعقبت غزو صدام الكويت يجوبون الشوارع ويأخذون الشباب بشكل عشوائي لاكمال العدد المطلوب منهم ، وضعت "عباءتها" فوق رأسها وسحبت "حيدر"الابن الثاني الذي يعد نفسه للدخول الى كلية الهندسة في ذلك الوقت، واخذته الى بيت اخيها خوفا من "البعثيين". في الطريق التقت مع مجموعة من "اهل الزيتوني " مسؤولي المنطقة الحزبية، وطلبوا منها ان يأتي "حيدر " معهم الى الشعبة الحزبية وبعد دقائق سيعود اليها، وسواء صدقتهم ام لا كان الامر محسوماً، ابتعد عنها ولم تفلح توسلاتها ولا دموعها بتركه، وزادت المسافة بينها وبينه مع تأكيد "الرفاق "، " سيعود بعد دقائق".

العائلة فقدت الابن الثاني ولم تعثر عليه الا بعد سنوات في المقابر الجماعية في منطقة المحاويل حين حفر الاهالي بمساعدة الامريكان ارضا واسعة قرب المحاويل .كان الجميع يعرف بانها مقبرة تضم ضحايا الانتفاضة ولكن مسكوت عنها بأمر الحزب ! وهربت العائلة الابن الثالث الى هولندا قبل ان يكون مصيره مثل اخيه بعد تهديدات القاعدة.

وفي تقرير صدر يوم امس عن اللجنة الوطنية للسياسات السكانية التابعة لوزارة التخطيط والتعاون الانمائي يقول ان نسبة (٥١) بالمئة من الأسر النازحة لم تستقر في محافظاتها الأصلية،مؤكدا ان نسبة الهجرة من العراق عن طريق اللجوء تقدر بـ ١٥ ٪.

يروي عراقيون اثناء الطريق بالسيارات العمومية وفي جلسات المقاهي مشاهد مصورة منقولة عن طريق الانترنت او الفضائيات او عن لسان شخص اخر حول الحياة في اوروبا وامريكا واوضاع المعيشة واحترام حقوق الانسان .

يقول شاب منتقدا تكدس الازبال في ركن شارع رئيسي " لو كنا في السويد لتحمل جميع اصحاب المحال التجارية غرامة مالية كبيرة لرميهم النفايات في الشارع ".ويضيف " لن ابقى هنا سأحاول الهجرة الى اوربا". يقضي شباب في دول المهجر ساعات يتذكرون شوارع ومقاهي في مدنهم ،ويحنون الى الأكل والشاي العراقي ويسمعون اغاني ياس خضر وحسين نعمة ، ولايصدق من لايزال في العراق من يقول لهم " اشعر بالغربة ".

يقول محمد لطيف ٢٧ عاما وهو يفكر بالهجرة الى اميركا " بطرانين ...يعيشون افضل حياة في اوروبا ويبكون من الغربة".

ويضيف التقرير عن وزارة التخطيط ان دوافع الهجرة مازالت قائمة لاسيما بين فئة الشباب، كاشفا عن ان (١٧) بالمئة من الشباب بعمر (١٨ . ٣٠) عاما يرغبون بالهجرة خارج البلاد، ويفضل (٥٣) بالمئة من هؤلاء الذهاب الى دول اوروبية و(٢٤) بالمئة الى دول عربية، و(١٣) بالمئة الى دول مجاورة و(٩) بالمئة الى اميركا، منوها بان سكان المناطق الحضرية هم اكثر ميلا للهجرة بنسبة (١٨,٥) بالمئة من نسبة سكان الأرياف التي بلغت (١٣) بالمئة فقط.

الجالية العراقية في السويد.. (أرشيف)

الثلاثاء
في المكتبات
العدد الجديد من مجلة
زهرة